

الحلقة (10) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

#تدبريات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله انما يبايعون الله. كلمة من الكلمات الجبارة التي تزلزل اي قلب حائل في في سورة الفتح السورة العظيمة التي اربع صفحات ونص عطاءات الله وخزائن الله منهمرة على اهل الدعوة الى الله. وعلى اللي شايلين هم الدين - 00:00:00

طب تثبت ان من جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء. صورة اول جملة منها هي افرح جملة بتفرح قلب اي داعي الى الله. واي صاحب رسالة انا فتحنا لك. انا فتحنا لك الابواب المقفولة هتفتح زي الوقت كده. ابواب الجامعات في الدعوة الى الله. ابواب النوادي. ابواب - 00:00:20

ابواب القنوات الفضائية ابواب قلوب الناس المغلقة. ابواب كل مكان مغلق امام الدعوة الى الله اتفتح. ربنا بيقول كده ان مش مش فتحنا لك ان ان بالتعظيم. الدالة على ان الفتح على قدر الفاتح وليس فقط على قدر - 00:00:40

مفتوح لهم يعني ربنا لما ييفتح بيفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. بعدها بكزا سطر ربنا قال على المشركين والمنافقين قال عليهم دائرة سوء. خدوا بالك يا شباب ان كلمة فتح عكس كلمة دائرة. لان الدائرة ان في مركز - 00:01:00

حوط من جميع الجهات. مغلق عليه من جميع الجهات. فده الاغلاق الكامل. انما فتح يعني كان فيه باب مقفول واتفتح. فربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام الوضع اللي انت فيها محمد بقى لك تسعناشر سنة. احنا النهاردة سنة ستة هجرية. بيقول له الفتح اللي انت فيها محمد يا ابن عبدالله - 00:01:16

بقى لك تسعناشر سنة الاغلاق الدعوي والاغلاق الدعوي وابواب الدعوة اللي مغلقة قدامك. ولسه من حذاشر شهر خارج من قتال بينك وبين مشركي مكة في غزوة الاحزاب كان مشركي مكة والاحبيش وغطفان وقبائل كثيرة من العرب الحبش لواحدهم - 00:01:36

حذاشر قبيلة من قبائل العرب كانوا محاصرين المدينة في شوال خمسة هجرية ذو القعدة ستة هجرية اللي نازل فيها سورة الفتح بعد حذاشر شهر كنا احنا اللي واقفين على ابواب مكة فربنا بيقول له الاغلاق اللي انت عشت فيه كل السنين اللي فاتت انا هاغير الوضع. هم كان مفتوح لهم الدعوة - 00:01:56

كفر وانت مغلق عليك الدعوة للدين. من النهاردة هم هيغلق عليهم وهيحاط بهم. عليهم دائرة سوء هيحاط بهم زي ما الدائرة بيغلق عليه من كل ناحية بقطر الدائرة. وبمحيط الدائرة وانت هيتفتح لك ابواب الدعوة ومن هذه اللحظة. كل - 00:02:16

في لحظة النبي عليه الصلاة والسلام في فتح جديد كل لحظة لأجه عمرو ابن العاص اسلم وجه خالد ابن الوليد اسلم وجه عثمان ابن طلحة حامل مفتاح الكعبة لأده العاصي ابن وائل لابو العاصي ابن وائل طليق السيدة زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام اسلم لأده بدأ القبائل والوفود تدخل في الاسلام - 00:02:36

فتح مبين. الخايبير اليهود سقطوا خلاص اللي كانوا على بعد سبعين كيلو متر. من المدينة المنورة سقط اليهود في خيبر وانتهى وجود في الجزيرة العربية كناس لها اي وضع او لها اعتبار - 00:02:56

فتح الله على العاملين لدين الله. فتح ربنا انا فتحنا لك. فتحنا عشانك انت. فتحنا عشانك بعض المفسرين قال فتحنا قضينا وحكمنا

انا حكمنا لك بان تفتح لك الابواب يا محمد بن عبدالله. وان تفتح لدعوتك القلوب وان تفتح لسنك. البلاد يا محمد يا ابن - 00:03:10

انت الوقتي زعلان ليه ؟ وانت زعلانة ليه ان احنا مش مفتوح لنا في الدعوة؟ زعلانين ليه ان ابواب الدعوة مغلقة هو احنا نستاهل ان ربنا يحكم لنا؟ هو احنا نستاهل ان - [00:03:30](#)

ربنا يقضي لنا السنتين اللي كانوا قبل كلمة انا فتحنا لك دي. كان المجهود شكله ايه؟ سنة خمسة هجرية. احنا دلوقتى زو القاعدة ستة هجرية. انا فتحنا لك نزلت ذو القعدة ستة هجرية. شوفوا بعد تسعناشر سنة من بداية الدعوة ربنا قال للنبي انتم تستاهلوا الفتح. انتم تستاهلوا ان ابواب الدعوة تتفتح لكم - [00:03:40](#)

انتم تستاهلوا ان القلوب تجتمع حوالىكم انتم تستاهلوا ان انا اتي بقلوب الخلق عشان تلتف حوالىكم يا محمد يا ابن عبدالله. انت ومن معك شوفوا يا جماعة شوال خمسة هجرية كانت الاحزاب. ورمضان خمسة هجرية كانت حادثة الافك. زل شعبان خمسة هجرية يعني قبلها بشهر - [00:04:00](#)

غزوة بني المصطلق يعني غزوة بني المصطلق شعبان خمسة هجرية. رجع النبي عليه الصلاة والسلام منها على حادثة الافك رمضان خمسة هجرية. خرج النبي عليه الصلاة والسلام منها على حفر الخندق - [00:04:21](#)

غزوة الاحزاب شوال خمسة هجرية خرج النبي منها عليه الصلاة والسلام على غزوة بني قريظة ذو القعدة خمسة هجرية يعني غزوة ورا غزوة ورا غزوة وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام اول ما خلصت غزوة الاحزاب سرايا لا حصر لها. النبي اطلق الصحابة في كل اتجاه - [00:04:31](#)

في السرايا. عشرات السرايا من اجل استعادة هبة الاسلام. ونشر سلطان الاسلام بعدها بحداشر شهر. ذو القعدة ستة هجرية كان النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف الرؤيا اللي هي سبب السورة كلها. النبي عليه الصلاة والسلام نام زو القعدة ستة هجرية عليه الصلاة والسلام فشاف رؤيا ان هو والصحابة داخلين - [00:04:51](#)

الحرم امنين محلقيين رؤوسهم ومقصرين. لا تخافون. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة. فالصحابة استبشروا وطلعوا. وطلعوا طبعاً النبي لما راح ولقى الصدود بتاع مكة والوقوف بتاعة مكة كان ده اكبر دليل ان الرؤية لان الرؤية مش لازم تتحقق في نفس السنة. ممكن رؤية تتحقق بعد عشرين سنة. الرؤى الصادقة - [00:05:11](#)

الرجل اللي في السعودية في ارض الحجاز اللي شاف انه بيلف حوالين الكعبة لوحده. واللي اولها له قال له هيجي يوم هتلف حوالين الكعبة لوحده. الكلام ده من عشرين سنة - [00:05:31](#)

جت ازمة كورونا وطاف حوالين الكعبة لوحده. فالرؤى الصادقة ممكن تتحقق بعد سنين. فلما حصل المواجهة بتاعة المشركين للنبي عليه الصلاة والسلام كان ده اكبر دليل يا شباب. ان ده مش تأويل الرؤية. لان الرؤية ربنا قال امنين لا تخافون. والوقت بقى فيه خوف وفيه حرب - [00:05:41](#)

وفي هجوم من مشركي قريش ولكن تحققت الرؤية كفلق الصبح في السنة اللي بعدها بامر الله سبحانه وتعالى صادق الوعد الذي انزل وحيه هو الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم. فانا فتحنا لك انا حكمنا لك الفتح ده عشانك. الفتح ده من اجلك. يعني ربنا حكم لك ان انت - [00:06:01](#)

اتفتح لك واعداك يغلق عليهم بعد ايه ؟ بعد كم غزوة؟ بعد كم سرية؟ بعد كم جهاد؟ بعد كم تضحية؟ بعد كم بزل للنفس احنا الوقتي زعلانين ان الفتح ما بيجيش والتمكنين ما بيجيش. ونصرة الاسلام على ايدينا في الارض ما بتجيش ليه؟ احنا نستاهل واحد متصل بنا من الشباب في التليفون - [00:06:21](#)

يقول لي شفت بقى ما يتعرض له الاسلام في الارض. قلت له يا حبيب قلبي انت تستاهل ان ربنا يفتح عليك. انا ما اعرفكش. بس قل لي اخبار صياملك ايه؟ اخبار قيامك ايه؟ اخبار جهدك في - [00:06:41](#)

اخبار نصرتك لدين الله ايه هو احنا عايزين احلام وخلص! انا فتحنا لك فتحا مبيناً. افرح اية في كتاب الله. اني داعية يجي له فجأة بشرى الابواب اتفتحت. الابواب المغلقة اتفتحت. ابواب الجامعات اتفتحت. ابواب القرى السياحية في الساحل الشمالي اتفتحت. ابواب القنوات الفضائية المليونية. اتفتح - [00:06:51](#)

ابواب المقاهي اتفتحت ابواب خلاص ما عادش فيه بينك وبين الوصول للناس غير انك انت تنزل وتشتغل. انا فتحنا لك فتحا مبينا تراه الجميع يراه فتح يعظمه الجميع مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:07:11](#)

العاقبة. ما انتاش عارف عواقب انك انت تدخل من الابواب المفتوحة ايه ؟ يا محمد يا ابن عبدالله. ما انتوش عارفين عواقب انكم تشتغلوا في الدعوة ايه ؟ ربنا بيقول للنبي - [00:07:31](#)

عاقبة الشغل في الدعوة. عاقبة استثمار الفتوحات وابواب الدعوة المفتوحة لما هندخل منها لدعوة ربنا. ليه ؟ لام العاقبة ربنا اللي بايده العواقب ربنا بيرتب لنا. ربنا بيدبر لنا بس احنا نسلم لربنا وشف العواقب هتبقى عظيمة قد ايه. ليغفر لك الله ما تقدم من - [00:07:41](#)

بك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا. شوفوا الكل نفسه في ينصرك الله ده الكل مشغول بالتمكين. ما ينصرك دي اللي هو بقى فتح مكة. ينصرك بقى اللي هو النصر على الفرس والروم. ينصرك بقى اللي هي الفتوحات الاسلامية. بعد كده وينصرك الله - [00:08:01](#)

نصر العزاء. الكل مشغول بالتمكين. ولكن ربنا الاول اتكلم عن الدين ليغفر لك الله. الاول المغفرة ويتم نعمته. الاول النور المبين الله ويهديك والهداية. الاول الدين لما يجيه الدين جه التمكن. بعد كده وينصرك الله نصرا عزيزا. عشان كده لا ما العاقبة هنا ربنا ما قالش ليغفر لك - [00:08:21](#)

الله وليتم نعمته وليهديك ولينصرك. لأ هي لام واحدة بس. ليه ؟ لانها وان باكيديج. لان حزمة العطاءات المنهمرة على اهل الدعوة ون باكيديج كل ده هيجي مرة واحدة. كل ده هيفتح من عند الله سبحانه وتعالى. ربنا كبير. ربنا قادر ما فيش طريق زي طريق ربنا. ما حدش هيديك الا ربنا يديه لك - [00:08:41](#)

ما حدش هيقيدك زي لو ايدت دين ربنا ما حدش هينصرك زي نصره الله لك لو نصرت الله. اعزم صفقة في الوجود هي الدعوة الى الله. سورة الفتح بتتكلم عن صفقة الدعوة الى الله - [00:09:01](#)

سيل عطاءات منهمرة على الدعاة وعلى انصار دين الله. الشعار اللي احنا خدناه بقى في الصورة انا لسة مش بشرح. ده انا لسة باكلكم عن ايه اللي في قلبي نبدأ هذه الدورة. اשמعنى سورة الفتح ؟ اשמعنى بدأنا هذه الدورة ؟ اשמعنى عنوان انما يبائعون الله ؟ ما الصورة مليانة شعارات قرآنية. انا فتحنا لك - [00:09:16](#)

ما هو شعار جبار. الصورة مليانة شعارات قرآنية. والذين معه. ما هو شعار جبار. السورة مليانة. يعني شعارات عظيمة. اשמعنى انما يبائعون الله الكلمة دي ممكن تكون اكثر كلمة او من اكثر كلمات اللي طرقت قلبي في الصورة والا فالصورة كلها كلمات جبارة لقد رضي الله - [00:09:36](#)

عن المؤمنين لحزة القمة. لحزة وصول الف وربعمية صحابي للقمة مع تل جد ابن القيس. ابن قيس الوحيد اللي ما كانش منافق ولكن كان الهمة كان يعني عنده شوية عدم شجاعة. فلما النبي جه يبائع الصحابة على الموت استخبي ورا دابة. دا الوحيد الوحيد اللي خاف من الالف - [00:09:56](#)

ابويا وما رضاش يبيع النبي. انما الالف وربعمية باقي الجنود كلهم بايعوا النبي. لحزة الوصول للقمة. يعني ربنا في اول السورة قال لي يدخل المؤمنين والمؤمنات جنات ربنا بشر بالجنة بعدها بصفتين قال لقد رضي الله. كأن الرضا اعلى من الجنة. ايوة ما هو ده اللي بيحصل في الجنة اصلا. ما هو في الجنة بعد دخول الجنة ربنا يقول الا اعطيكم افضل - [00:10:16](#)

ومن ذلك فيقول يا رب وما افضل من ذلك. قال احل عليكم رضواني. رضا الله ده اعظم عطاء في الوجود. الصحابة وصلوا للقمة بخبطة واحدة. بطلة واحدة بواحدة وقفة واحدة مع الدين يا بخط اللي هيوقف مع الاسلام. يا بخت انصار دين الله. يا بخت اللي هيشغلوا في الدعوة. يا بخت اللي هيتكلموا عن ربنا لما كله مش عايز يتكلم - [00:10:36](#)

يا بخط اللي هيشغلوا بدين الله لما الكل مشغول بدنيتة. يا بخط اللي هيحمل هم الدعوة لما الكل حامل هم الدنيا. يا بخط اللي هيشغل بالله لما الكل هيقول غلطنا اموالنا واهالونا. رجعين ومعهم نيشان لقد رضي الله. شعارات جبارة. ولكن انا اثرت ان انا اقف مع

شعار انما يبايعون - 00:10:56

الكلمة دي قوية اوي يا جماعة. قوية، انما دي اقوى اداة حصر في اللغة. انما يبايعون الله. تخيلوا ايه الفرق؟ مش ليه انما يبيعون انفسهم ايه الفرق بين البيع والبيعة؟ البيع ان انا معي مسلا خمس تلاف جنيه وانت عندك موبايل. فاقول لك تاخذ الفلوس وتديني

الموبايل يبقى انا - 00:11:16

شيء مقابل شيء. انا الخمس تلاف دول مش كل ما املكه. الخمس تلاف دول شيء من املاكي. والموبايل بتاعك مش كل ما تملكه انت

عندك محل موبايلات اصلا. انت تاجر - 00:11:37

موبايلات. فانا باعطيك شيء مما املك مقابل شيء مما تملك. ده البيع. امال البيعة. البيعة ده مصطلح اصلا بيستخدم في السياسة الشرعية مع مبايعة الشعب للحاكم والقائد. لما ييجوا يقولوا للحاكم احنا خلاص انت هتقودنا فبيقولوا له بايعة. يعني ايه بيعة؟ يعني

مش بيعة - 00:11:47

انا هابيع لك كل ما املك وانت هتديني كل ما املك. يبقى البيعة انا ابايعك على الوفاء والاخلاص والتفاني ونصرتك في الغيب

والشهادة. وسماع امرك ونصرة آآ قوانينك وتأبيدها. وانت بتبايعني يا ايها الحاكم على انك انت هتتفرد - 00:12:07

لمصالحنا وهتبقى امين وهتبقى معنا وفي وهتبقى كل امكانياتك مسخرة من اجل الشعب ورفاهية الشعب. فالبيعة ان اعطيك كل ما

املك وتعطيني كل ما تملك. غير البيع جزء من شيء مقابل جزء من ايه؟ مما تملك. يبقى اينما يبايعون الله. تخيل ده لو - 00:12:27

مع حاكم ماشي. انما ده مع ربنا. انا يا رب اخترتك قائد لحياتي. انا يا رب اخترت قرآنك قائد لحياتي. انا يا رب كل ما املك هاديه لك.

هديه لدعوتي - 00:12:47

شبابي هديه لدعوتك. طاقتي هديها لدعوتك. فلوسي هديها لدينك افكاري ابداعي مواهب شهادتي امكانياتي علاقاتي فصاحتي كل حاجة يا رب علمي انا يا رب كل بما املك ساهبه لدينك. وساهبه لدعوتك. مقابل ان ربنا هيديك ما عنده. ما عند الله غير ما عند اي

حاكم بقى - 00:12:57

ده ربنا عنده الفردوس الاعلى. ربنا عنده ميت درجة للمجاهدين في الجنة. ربنا عنده الدنيا والاخرة. فله الاخرة والاولى. فتخيل بقى

انت ايه يا عبد يا فقير! انما ربنا الغني القوي العلي الولي. امال لما ربنا لما هيدي هيدي ايه؟ كلمة جبارة. كلمة جبارة - 00:13:22

ففي بيعة منك لله. شف بقى انت بتدي ايه وشف ربنا هيديه. طب بس ربنا ما قالش برضو آآ بيعة ان يبايعون يبايع المبايعة مفاعلة.

المفاعلة يعني الموضوع مستمر وبيزيد باستمرار. مفاعلة ها يعني الموضوع - 00:13:42

استمر وبيزيد باستمرار. فالمفاعلة بتيجي في اللغة يا اما لما يكون في مسابقة بين اتنين زي مسلا انهم كانوا يسارعون في الخيرات.

يسارعون يا اما هم بيتنافسوا مع سائر الصالحين في مين اللي اسرع لربنا يا اما بتفيد دايمما الاستمرار مع زيادة المجهود. يعني انت

بتعلي على نفسك. مش - 00:14:00

حل على غيرك يبقى يسارعون في الخيرات كل يوم بيزيدوا عن اليوم اللي قبله. زي ما ربنا قال كده في سورة الفتح سورة الفتح دي

فتح. هو الذي انزل السكينة في قلوب - 00:14:20

منين ليزدادوا ليزدادوا ايماننا هو ده مقصد الحياة. انك تفضل في زيادة. اوعى تكوني بتنقصي اوعى يكون دينك بينقص. اوعى لو

انت النهاردة مش ازيد من امبارح ما ينفعش. اخلاص امبارح ما ينفعش النهاردة. يقين امبارح ما ينفعش النهاردة لان الفتن بتزيد -

00:14:30

فلازم الايمان يزيد واليقين يزيد ليزدادوا ايماننا نكرة للتعظيم. كل ما هتتحرك في دعوة ربنا كل ما الايمان هيصب على قلبك صبا.

وكل ما ربنا هيزود منسوب الايمان في قلبك. يبقى يبايع مفاعلة. يبايعون مفاعلة. مفاعلة يعني ايه - 00:14:47

يعني استمرار في بيع حياتك لله. مش وانت طالب في الكلية شغال في الدعوة اول ما اتخرجت بقى وبجري على رزقي وبجري

عشان اتجوز وباجي خلاص اسيب الطريق اوعى اوعى جواز يسيبك الطريق. اوعى خلفه تسيبك الطريق. اوعى شغل يسيبك

الطريق. اوعى وما بدلوا تبديلا. خليك من اهل - 00:15:07

انما يبايعون الله. كلمة جبارة كلمة عزيمة اوي ان يبقى بيعة عمرك لربنا. ان يبقى القرآن والسنة هم اللي بيقدودوا حياة شرف ربنا يقول بعدها ايه بقى اللي هيبايعه ربنا ربنا هيديهم ايه ؟ يد الله فوق ايديهم. دي لها معنيين يا جماعة يد الله فوق - [00:15:27](#) يعني اوعوا تفتكروا ان انتم بتبايعوا محمد بن عبدالله. او بشر بيبايعوا بشر انما تبايعون رب البشر. حاجة جميلة اوي يا شباب حاجة جميلة قوي انك انت توصل من التجرد للحق - [00:15:47](#)

انك تبقى ممسل للدين. ان اللي يقول لمحمد سمعنا واطعنا انما يقول لله سمعنا واطعنا ده ربنا قالها للنبي امتى بعد؟ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله. ياه! رسالة عمر النبي. النبي عاش - [00:16:01](#) عشان اللي تؤمنوا بالله. النبي كان كل قضيته في الحياة ان منسوب الايمان في القلوب يزيد. النبي كان كل رسالته في الحياة لتؤمنوا بالله ورسوله. وتعزروه يعني تنصروا الدين وتوقروه. يعني تعظيم الله في القلوب يزداد وتسبحوه بكرة واصيلة وعباد مؤمنين. مجاهدين دعاء. هي دي رسالة - [00:16:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عاش عمره عشان كده بس ما كانش بيطمع لا اكل ولا شرب. ولا مركز ولا اي حاجة وكان بينام على الحصر عليه الصلاة والسلام. النبي عاش - [00:16:39](#) فلما النبي تجرد لله يعني كل مجهوده وكل حياته كانت فقط من اجل لتؤمنوا بالله. فقط هو مش عايز حاجة تانية. اللي ربنا قالها سورة البقرة يا اخواني. افتطمعون ان يؤمنوا لكم. احنا اصحاب مطامع اه ربنا ببسبت ان احنا اصحاب مطامع. زي ما بتوع التوك شو بيقولوا علينا افتطمعون اه - [00:16:49](#) احنا اصحاب متابع. بس ايه مطامعنا ان يؤمنوا لكم؟ مطامعنا ان الناس تؤمن. مطامعنا ان الناس منسوب الايمان في قلبها يزيد. هي دي مطامعنا. احنا مش عايزين حاجة من حد - [00:17:09](#)

مش عايزين حاجة من مخلوق انما ننتظره من ربنا وانتظروا ان هنوريكم لأ انا منتظرون فتح الله وفرج الله ومدد الله. طول ما في الطريق انت منتظر عطاءات من الله. فلما النبي تجرد لله وعاش حياته عشان رسالة لتؤمنوا بالله وتعزروه وتقولوا تسبحوه. ربنا قال له - [00:17:18](#)

الذين يبايعونك انما يبايعون الله. انت اصبحت ممسل للدين. ليه؟ كل ما هتتجرد في دعوتك لله. كل ما ربنا سبحانه وتعالى هيرفعك ويجعلك امام ويجعلك رمز للدين في الارض. كل ما تتجرد لدعوة ربنا سبحانه وتعالى. فده المعنى الاولاني يد الله فوق ايديهم انما تبايعهم - [00:17:38](#)

الله سبحانه وتعالى. المعنى الثاني وده ذكره ابن عاشور في التحرير والتنوير. وده معنى عظيم جدا يا جماعة قال لك يد الله فوق ايديهم. يد الله هي المعطية. وايدينا هي الاخذة. احنا ايدينا قاعدة تتمد لربنا ادينا يا رب. اكلنا يا رب. ارزقنا يا رب. اشفينا - [00:17:58](#)

يا رب اجبرنا ارفع قاعدين. فيد الله فوق ايديهم اي ان سحائب الكرم والجود والعطاء ستنهمر من يمين الله على ايدينا يد الله المعطية مش النبي قال يمينه ملأى سبحانه وتعالى. ملأى كل حاجة بقى. مش مش ملياردير ومعك نز وجواهر. يمين - [00:18:15](#) ومالأة سحاء الليل والنهار السل. سيول العطاءات نازلة من يمين الرحمن. سيول العطاءات. فيد الله ده اهي بقى اللي العطاءات منعمره منها فوق ايدي العاملين لدين الله. اي سينهمر منها العطاءات على العاملين لدين الله. معنى جبار يا شباب. معنى جبار انما يبايعون الله - [00:18:38](#)

بايع ولا مش هتبايع ؟ هو ده موضوع السلسلة اللي احنا هنبدأ فيها بس يومي بازن الله سبحانه وتعالى يوميا الساعة سبعة مساء على الصفحة الرسمية بتاع سورة الفتح اللي بتتكلم عن فتوحات الله على العاملين للدين. وفتوحات الله على انصار الله وفتوحات الله على اللي هينصروا دين ربنا وهيشغلوا - [00:18:58](#)

ربنا انت بقى لما هتعرف الفتوحات دي هتبايع ولا مش هتبايع انما يبايعون الله عايز يد الله المعطية المنهمرة بالعطاءات وسحائب الكرم والجود والرزق والفضل والطف والود والكرم والعطاء والوهاب. عايز والبر والاحسان عايز يد - [00:19:18](#)

الله ينهمر منها العطاءات على يديك الممدودة لله بالسؤال. والاحتياج والافتقار اشتغل في طريق الدعوة. فمن نكث فانما على نفس النقص ان مسلًا يعني واحد لابس بلوفر فالبلوفر مسلًا اه هو عمله خيط خيط. البلوفر بيتبنى خيط خيط. النكث انك تهدد اللي انت بنيتة خيط خيط. انت دينك دينك بنيتة درس درس ومقطع - [00:19:38](#)

وركة ركة وسجدة سجدة ويوم صيام ورا يوم صيام. وجلسة ضحى ولا جلسة ضحى اوعى تهدد دينك بالتأخر عن نصره دين الله اوعى تهدد اللي انت بنيتة في العبادة والصلاة وغض البصر اوعى تهدد اللي انت بنيتة بالتأخر عن نصره دين الله هتبايع ولا مش هتبايع
- [00:20:03](#)

آآ ده الشعار بتاعنا وبتتكلم ليه سورة الفتح آآ آ المقدمة الثانية في الكلام علمتني سورة الفتح. سورة الفتح علمتنا الدروس كتير قوي شباب سورة الفاتحة علمتني سورة الفتح. سورة الفتح - [00:20:23](#)

علمتنا اول حاجة علمتها لي سورة الفتح. علمتني سورة الفتح قيمة الدعوة الى الله فعلا. فعلا انا سورة الفتح يعني بفضل ومنة الله ربنا من علي بيومين ثلاثة سافرت في مكان كده ما عيش يعني حد من اخواني خالص وقعدت ازاكر في سورة الفتح واصلي بها واعيش مع معانيها الايام دي كانت بداية - [00:20:38](#)

كورونا ايام ما كان العالم كله مرعوب من كورونا. كنا في شهر آ أربعة في السنة دي او شهر ثلاثة السنة دي السنة دي اللي احنا في شهر عشرة فيها دي احنا في شهر حداثر ولا عشرة. شهر حداثر تقريبا. السنة دي يعني الكلام ده من سبع شهور. كنا قبل رمضان اللي فات. فاكرين رمضان اللي فات والعالم كله مقفل - [00:20:58](#)

الشوارع سودا الساعة سبعة بالليل وكان منزر غريب. كنا في شهر ثلاثة تقريبا قبل رمضان وحصل الحظر العالمي في الكورونا. فسافرت بقى وكان لسة الحظر ما حصلش لسة ايامه يتعمل الحظر العالمي ده - [00:21:14](#)

قعدت ازاكر في سورة الفتح. انا يا جماعة زاكرت في سورة الفتح. انا حسيت ان الدعوة الى الله ديت. يا عم يحصل اللي يحصل. المهم نشغل في الدعوة. والله الشباب رجعت. بقيت انزل اكلم - [00:21:26](#)

في الشوارع. اكلمهم عن ربنا واكلهم في الدين. ويعني سبحان فحسيت ان ربنا انقزني بسورة الفتح في الفترة دي. اوعى تسبب الدعوة الى الله. الدعوة الى الله اربع صفحات ونص اللي هيقوم منكم الليل بسورة الفتح النهاردة ان شاء الله بازن الله ابدأوا بقى معي. لان السلسلة دي يوميا مش اسبوعية بازن الله سبحانه وتعالى - [00:21:36](#)

يوميا هاعمل لكم بس بحيس ان احنا في خمس ست ايام نخلص الصورة. نخلص الدورة دي بازن الله سبحانه وتعالى. اربع صفحات ونص عطاءات منهمة انا فتحنا لك عشانك انت. هو ممكن واحد ربنا يفتح عشانه لصف كامل! هو ممكن ده بلد كاملة تفتح عشان واحد! ربنا كريم - [00:21:56](#)

ايه الحال اللي بينك وبين ربنا؟ ايه الحال والاخلاص اللي بينك وبين ربنا؟ انا فتحنا لك فتحا مبينا. للام العاقبة بقى عواقب. ده دي البداية. ده دي المقدمة. السورة عبارة عن مقدمة وخاتمة وثلاث اشواط. زي ما هناخد ان شاء الله في الخريطة الزمنية للصورة. او زي ما هناخد في اشواط - [00:22:16](#)

الصورة اللي انا بسميها في المنهج العشري الخريطة الزمنية للصورة. الصورة عبارة عن مقدمة وخاتمة وثلاث اشواط. المقدمة اللي هي انا فتحنا لك مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. كل زنوبك اللي فاتت واللي لسة جاية هتتشال من عنك يا محمد يا ابن عبدالله. هتلقى - [00:22:36](#)

الله وليس عليك خطيئة. زنوبكم يا بشر اللي منزلة عليكم العقوبات اللي مضيق الرزق. اللي جاية الاكتئاب والهيم. زنوبكم اللي عاملة النكت السوداء القلب ومخلياكم عايشين مهمومين. زنوب كل حاجة عندكم انوار الهداية هترفع عنكم. لا يوجد داعي الى الله ليس له حزم من هذه الوعود الاربعة. خدوا - [00:22:56](#)

دي مش خاصة للنبي عليه الصلاة والسلام. بس لا يوجد داعي الى الله. لا يوجد له حظ بقدر على قد شغله في الدعوة. ليغفر لك الله ما كل اللي فات وما تأخر وكل اللي جاي ويتم نعمته عليك. نعمة النبوة نعمة الهداية نعمة الوحي. نعمة تشرب القلب - [00:23:16](#)

آ نعمة قيام الليل نعمة رضا الله نعمة العبادة نعمة الدعوة. كل نعم فتوحات الله عليك ربنا هيتمها ويهديك صراطا مستقيما. ربنا ما قالش ويهديك الى صراط. ويهديك صراطا. يهديك الى يعني هيدخلك الطريق - [00:23:36](#)

طريق الهداية. انما يهديك صراطا يعني ايه؟ يهديك طول الطريق. اي انه وعد بالثبات حتى الممات. يا اللي هتتشغل بتسببت الناس يا اللي هتتشغل ان الناس تسبت على الطاعة اول واحد ربنا هيسبته هو. هو انت وعد ما كلنا مرعوبين من تقلب القلوب ومن الانتكاس. هو - [00:23:56](#)

انت لم تستعمل الا باستبدال غيرك. والاستبدال ما بيجيش مرة واحدة الاستبدال بيجي بالتدريج. من غير ما تحس تلاقي نفسك بعدت واستبدلت والعياذ بالله. فكل واحد في ثغر كان من كذا سنة غيره مستعمل على نفس الصبر. انما غيره استبدل فهو جه مكانه. زي ما غيرك استبدل خاف انك تستبدل. فربنا هنا يقول للنبي لن تستبدل - [00:24:16](#)

ولن تفتن ولن تضرك فتنة ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا. الله اكبر. انتم نفسكم في الاخرانية بس الاخرانية مش هتيجي غير لما اللي قبلها بيجي. التمكن مش غير لما الدين بيجي. فبدلا من ان تنشغل بالتمكن فتعيش محبط مهموم مقفول. وكل حاجة باجل وبقدر انشغل بالدين - [00:24:36](#)

انشغل برضا الله. انشغل بمراد الله. فان تحقق فيك الدين اتى الله بالتمكن. ودي من الفوائد البديعة اللي بنتعلمها من آ سورة فتح آ آ سواب الداعي الى الله. قد ايه ربنا يفتح على الدعاء آ بمقدمة الفتح. بتزكري سورة الفتح الصغرى. انا اللي بسميها الفتحة الصغرى - [00:25:02](#)

يا جماعة يعني اسم معنوي يعني اللي هي سورة الشرح. ما هو الشرح اي فتح الصدر. فتح القلب. الفتح الداخلي. انما سورة الفتح بتتكلم عن في الواقع فتح البلاد فتح خيبر فتح مكة اي الفتح الخارجي. فسورة الفتح وسورة الشرح. دي بتتكلم عن الفتح الخارجي - [00:25:22](#)

دي بتتكلم عن الفتح الداخلي. واللاتين عطاءات الله للدعاء. سورة الشرح الم نشرح لك صدرك زي ما انت يا محمد يا ابن عبدالله. كل برضه الدعاء الى الله لهم حظ من - [00:25:42](#)

سورة الشرح على قد شغلك في الدعوة على قد حظك. ليه ؟ جزاء من جنس العمل. ربنا شكور. الم نشرح لك صدرك زي ما الناس كانت مقفولة من الدين؟ مخنوقة يقول لك - [00:25:52](#)

الدين خنيقة والالتزام خنيق وهسيب المعاصي الحلوة وهسيب الحاجات اللي انتم كل حاجة حلوة حرام. يا عم انتم هتخنقونا ليه قعدت تكلمهم عن الجنة وتكلمهم عن الاسر الدنيوي والطاعة وتكلمهم عن ربنا وجمال ربنا وكرم ربنا. لحد ما صدورهم انشروحت للطاعة وبقوا يفرحوا انهم - [00:26:02](#)

اسمعوا درس بعد ما كانوا ما بيطقوش زي ما صدورهم. يا ايها الداعي الى الله انشروحت للدين بسببك. انا هاشرح صدرك. هخليه من جوة جنة هخليه من جوة واسع وجنة لا تتخنق ولا يضيق. ولا تتقفل ولا تحبط ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. زي ما كانت صحف الناس بقى لك - [00:26:22](#)

اسود من كثر زنوب على زنوب على زنوب. ليل نهار قعدت تكلمهم عن التوبة وعن النار وعن اول ليلة في القبر. لحد ما خافوا وبكوا وتابوا فمحيت الزنوب زي ما انت كنت السبب يا ايها الداعي الى الله ان زنوب الناس تتطهر من السواد بتاع المعاصي انا هطهر صحيفتك. من السواد ووضعت - [00:26:42](#)

عنك وزرك انت نفسك هيتغفر لك. الذي انقض ظهرك. ولو الوزر هنا بمعنى الهم. هو ضاعنا عنك همك عنك همك. زي ما ايها الداعي الى الله. قعدت كلم الناس عن الامل في الله، وربنا كبير وربنا قادر، وربنا يقول للشيء كن فيكون، والدعاء بيستجاب. والنص ساعة اللي قبل الفجر بتحلي فيها - [00:27:02](#)

كرويات والدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. والناس صدقتك والناس طبقت. فالناس لما صدقتك وطبقت يا ايها الداعي الى الله تكلم الناس بقى على ان شيل الهم اللي في حياتكم والغوم اللي المعاصي جابتها سببه هو الطاعة. الناس صدقوك ودعوا ربنا وعبدوا فاهم

اي مهموم الناس انكشفت والدنيا بقت جميلة. جميلة والارزاق وسعت والنفوس انشرفت بسببك انا هكشف الهم عنك انا هكشف الغم عنك ورفعنا لك ذكرك. كانت البنت دي اولويات حياتها انها تبقى جميلة. طول عمرها لحد ما يبقى عندها سبعين سنة. والبنت دي -

00:27:42

كانت اولويات حياتها ان الشاب اللي بتحبته يتجوزوا بعض. والشاب ده كان اولويات حياته انه يشتغل في شركة مالتى ناشيونال. والبنت دي كانت اولويات كانت اولويات الناس واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة مش ربنا. قعدت تكلمهم عن ربنا. وجمال ربنا وعظمة ربنا لحد ما بقى ربنا هو الاول والآخر في قلوبهم. لحد ما بقى - 00:28:02

اولى اولويات حياتهم زي ما رفع ذكر الله. في القلوب بسببك يا ايها الداعية انا هارفع ذكرك. في قلوب اهل السماء والارض. جزاء جنس العمل. مين بياخد من ربنا قد ما الدعاء بياخده منك يا رب؟ مين بتدمر عليه؟ عطاءات ربنا دنيا واخرة زي ما الدعاء اليك.

بتنهمر - 00:28:22

السكينة والامن والاطمئنان. منك يا رب اما كنت بسافر مع اخوانا من التبليغ والدعوة بنجلاديش. والله يا اخوانا كنا بنروح قرى مش ضلعة يعني مسلا بيت العمدة كده هو اللي فيه لمبة منورة قدامه بالليل. اللي عايز يقتل حد يقتله بالليل ما حدش ضارب حد -

00:28:42

وتلاقهم يحطوا راسهم اللهم بارك يناموا في لحزة سكينة اطمئنان في ملوك ما بيعرفوش يناموا غير بمهدئات وده يحط راسه ينام وصاحي فرحان ونايم فرحان ما فيش فيها كم دي شغال في الدعوة. اشتغل في الدعوة وما لكش دعوة. من جعل همه هو الله كفاه

الله - 00:29:00

هم كل شيء. الجملة دي كنت كاتبها في ورقة وانا طالب في الكلية. وانا نازل وانا رايح في الكلية. اه اه من بيتي راكب ميكروباص افضل ماسكها قدامي وقاعد فيها. من جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء. علمتني سورة الفتح. اول حاجة سورة الفتح علمتها لي

وغيرت في حياتي - 00:29:18

اول حاجة ان الدعوة دي غالية اوي عند ربنا. وان اللي بيشتغلوا في الدعوة ربنا بيملى حياتهم خير وبيملى حياتهم عطاءات. احنا لا نزال في المقدمة بتاعة الدورة لا نزال في المقدمات بتاعة المنهج العشري. انتم عارفين المنهج العاشر للرجال طبعاً. عارفين لما بنتكلم

في الصورة بنتكلم في ايه؟ الاول في مقدمات كده بسيطة - 00:29:38

الصورة ليه قصدي شعرات الصورة اخترنا الصورة دي؟ وبعد كده بنتكلم في آ آ آ مقاصد السورة اللي هي علمتني سورة الفتح، دي مقاصد السورة مقاصد هذه الصورة وبتكلم في دلالة اسم السورة ليه اسمها الفتح وبتكلم عن الترابط الموضوعي اللي هو علاقة

الصورة بالصور اللي قبلها واللي بعدها ليه الفتح بعد محمد - 00:29:58

ليه قبل الحجرات وبعد كده بنتكلم في الترابط الموضوعي؟ ايه موضوع الصورة؟ وبعد كده بنتكلم في الخريطة الذهنية للصورة اللي هي اشواط الصورة تقسيم الصورة لاشواط. وبعد كده بنتكلم في الاعجاز التغييري للصورة. الصورة دي غيرت في الواقع قد ايه.

الصورة دي قلبت حياة ناس واقامت ناس قد ايه عشان تشوف وتغير من الصلاة - 00:30:18

اشمعنى هم تأسروا وانت ما تأسرتش وبعد كده بنتكلم عن الشرح التفصيلي للصورة. اه نبدأ بقى نمسك اية اية قدر الوسع بازن الله معانيها ومقاصدها ولطائفها واحنا بنتكلم بقى عن الصورة وصناعة الحياة. نقدر نخرج من الصورة دي ايه؟ نصنع الحياة به. آآ وبتكلم

بعد كده عن الزواهر الاعجازية - 00:30:38

في الصورة الزواهر الاعجازية في الصورة اللي هي البلاغيات والمعجزات البلاغية في الصورة. وبتكلم بعد كده على علوم التغيير الاربعة. او اهم اربع علوم للتغيير ازاى نستخرج روشتات من الصورة فيهم يعني الكلام بقى اللي متابع معي ان شاء الله بازن الله

واللي كان متابع معنا في المعهد القرآني الدعوي او هيدخل معنا بعد - 00:30:58

كده بازن الله هيبقى فاهم انا باقول ايه كويس ان شاء الله. انا يعني هاحاول استوفي جزء مش عايز اتقل الكلام. هاحاول استوفي

جزء وبازن الله يوميا الساعة سبعة مساء - [00:31:20](#)

على الصفحة الرسمية بازن الله سبحانه وتعالى. آآ الفيس وتنزل على اليوتيوب برضو بازن الله سبحانه وتعالى. والتليجرام وكله يعني ان شاء الله بازن الله هيبقى بس يومي اه مع دورة انما يبائعون الله تدبرات في سورة الفتح. بدأنا جزء من المقدمة النهاردة ان شاء الله. وبكرة بازن الله نكمل المقدمة مع بعض. وبعد كده نبدأ ننطلق - [00:31:30](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم -

[00:31:50](#)

اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم مصرف القلوب. صرف قلوبنا على طاعتك. برحمتك يا ارحم الراحمين. ويا اكرم الاكرمين ويا خير الرازقين. ويا رب العالمين ويا خير الغافرين. ويا رب العرش العظيم. جزاكم الله خيرا - [00:32:10](#)